والترتيب هو تقديم الاسم [illegible]
وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم [illegible]
1 عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلماء
يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على الاسم لانه
يتسع في الظروف والمجرور نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندي عمرو مقيما
وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب مع
تقديمه نحو ما طعامك زيد اكلا وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما توفرت فيه
الشروط ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن
امهاتهم وقوله اعمال ليس منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق بـ
اعملت وسبق حرف جر مفعول مقدم باجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا وهو
مجرور معمول للخبر ثم قال ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما
الزم حيث حل يعني ان المعطوف بلكن او ببل على المنصوب بما يلزم رفعه
لان المعطوف بها موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن قاعد
او ما عمرو منطلقا بل مقيم وتجوز في تسمية ما بعد بل معطوفا وانما هو خبر
مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه
العطف بلكن وبل ان العطف اذا كان بغيرهما من حروف العطف يتبع
المعطوف ورفع مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف الى المفعول والباء
في بلكن وبل متعلقان بمعطوف ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا
بالزم وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم رفع المعطوف بلكن او ببل من بعد
خبر المنصوب بما حيث حل ثم قال وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا
ونفي كان قد يجر يعني ان باء الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس بكثرة نحو
وما ذلك على الله بعزيز اليس الله بكاف عبده وهو كثير وتعرف الباء
زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب . وفي خبر كان
المنفية كقوله . وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل . ويفهم من قوله قد يجر ان زيادة الباء في غير هذين الموضعين الاخيرين قليل
والباء في ما على يجر وفصل بما ضرورة والخبر مفعول يجر وفي يجر اي البيت ضمير
مستتر عائد على الخبر المنفي بما ان قلت كيف يصح ان يعود على الخبر المنفي
وهو غيره لان الخبر المنفي هو خبر ما وليس والضمير في يجر عائد في المعنى
على خبر لا وكان المنفية فلم يتحد معنى قلت هو مما يفسره لفظا لا
معنى كقولهم عندي درهم ونصفه ثم قال في النكرات اعملت كليس لا و
قد تلي لات وان ذا العملا . يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها نكرة فيكون الا حرفا بها ومنه
قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا . ولا وزر مما قضى الله واقيا . وقد تلي لات
وان ذا العملا . يعني ان لات وان النافية مثل ليس في رفع الاسم ونصب
الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التانيث ويفهم من قوله وقد تلي ان
ذلك قليل ويفهم من كلامه ايضا ان محل الاختصاص بالعمل في النكرة في
اعمال ان في النكرة فقولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن اعمالها
في المعرفة قوله . ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين .
واما لات فلا تعمل الا في الحين على ما سياتي فلا مفعول لم يسم فاعله باعملت
وفي النكرات متعلق باعملت وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف
والتقدير اعملت في النكرات اعمالا كاعمال ليس ولات فاعل تلي وان
معطوف عليه وذا العملا مفعول والعمل نعت لذا وذا اشارة لعمل
ليس ثم قال وما للات في سوى حين عمل . وحذف ذي الرفع فشا والعكس
قل . يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات
زيد قائما بل يقال لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه قوله عز وجل

ولات

ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان
حذف المرفوع وهو اسمها فاش اي كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو
هو خبرها قليل وبعضهم منع انه لا يجوز انها تعمل الا مع حذف اسمها ولا
نحو حين مناص ومن حذف خبرها قوله ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة
شاذة وتقدير خبرها اي لات حين مناص لهم وعمل مبتدا خبره للات و
في سوى في موضع الحال على انه نعت لعمل قدم عليه او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال المقاربة اي هذا باب افعال المقاربة على ثلاثة اقسام قسم
للمقاربة في الفعل وقسم للرجاء فيه وقسم للشروع فيه وسميت كلها افعال
المقاربة تغليبا فالذي للمقاربة في الفعل كاد وكرب واوشك والذي للرجاء
عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشا وطفق واخذ وجعل وهب وعلق وقد
اشار الى القسم الاول والثاني **بقوله** ككان كاد وعسى. يعني ان كاد
وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى
لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا ونبه على ذلك **بقوله** لكن ندر
غير مضارع لهذين خبر. ومقابله الخبر غير مضارع على وجه الندور
قوله. فابت الى فهم وما كدت آيبا. وقولهم في المثل عسى
الغوير ابؤسا. وكاد مبتدا خبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير
مضارع فاعل بندر ومعناه نزر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز نصبه غير بالفتح على ان يكون حالا
وخبر هو الفاعل بندر الا ان في هذا الوجه حالا من الفاعل نكرة محضة
وهو قليل **وقوله** وكونه بدون ان بعد عسى نزر. يعني ان تجرد المضا
رع الواقع خبرا لعسى من ان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب
عليهم وخلوه منها قليل كقوله. عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب. ثم **قال** وكاد الامر فيه عكس. يعني ان..

[illegible] الطمع في عسى وهو طلوعه هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا
يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بأن هو القليل في كاد نحو قوله —
[illegible] ـاد من هول البلاء أن تزحلحا ؛ وقوله وكونه مبتدأ وبدون متعلق
به وكاد عكس ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ ثان وفيه خبره
عكسا والجملة خبر المبتدأ الأول ثم قال وكعسى حرى : يعني أن حرى
مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء قيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره و
قوله ولكن جعلا : خبرها حتما بأن متصلا : يعني أن حرى وإن كانت حرى وإن
كانت بمعنى عسى فهي تخالفها في الاستعمال بلزوم خبرها أن فحرى
مبتدأ خبره كعسى وخبرها مرفوع بجعل ومتصلا مفعول ثان لجعل وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا أو نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا
حتما أي واجبا ثم قال وألزموا اخلولق أن مثل حرى : يعني أن اخلولق
لا يستعمل خبرها إلا مقرونا بأن فهي إذا مثل حرى إلا أنه لم ينبه على أنها
إنما تشبهها في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تعرف من أنها من باب عسى
فيفهم أن اخلولق زيد أن يفعل ولا يجوز يفعل وقوله وألزموا يعني العرب
واخلولق مفعول أول بألزموا وأن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب
على الحال من اخلولق ثم قال وبعد أوشك انتفا أن نزرا : يعني أن
خلو خبر أوشك من أن قليل في ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى فإن
عسى للترجي وأوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا مبتدأ خبره نزرا و
بعد ظرف متعلق بنزرا أو بانتفا ثم قال ومثل كاد في الأصح كربا :
يعني أن الأكثر في خبر كرب تجرده من أن وقد يقترن بها قليلا كقوله : وقد
كربت أعناقها أن تقطعا : وأشار بقوله على الأصح لمخالفة سيبويه
فإنه لم يذكر فيها غير التجرد من أن وفي كرب فتح الراء وكسرها
والأول أفصح ومثل كاد مبتدأ وكربا خبره ويجوز العكس وفي الأصح